عشيرة العيفار

تقع عشيرة العيفار على الجانب الشرقي لنهر الهندية (الفرات) فـي مقاطعـة جرازة والقطنه من أراضي الحركة التابعة لناحية أبي غـرق – بابـل ، وهـذا الموقع ليس بالقديم بالنسبة إلى قدم العشيرة التي نزحت من حايل مع عـشائر شمر ، وهي الآن تعد من عشائر طفيل الذي ينتمون إلى عشائر شمر المختلفـة ،ليس هذه التسمية نسبية كما يتوهم البعض لأن طفيل ليس نسب وإنمـا مكـان منسوب إلى عشيرة الطفيل التي سكنة المنطقة سـابقا ، وهـاجرة إلـى الأردن فسمي هذا المكان وادي الطفيل ,احتفظ [هذا الاسم إلى الآن ، العشائر التي سكنة به لاتنتم إلى نسب واحد بالرغم من غالبيتهم شمر ، حيث توهم البعض وينسب هذه العشائر إلى عامر بن الطفيل وهذا لايعول عليه .

يحد العيفار من الشمال نهر الفرات ومن الغرب الشيخ سعيد ومن الجنوب الكص ومن الشرق بابل ، اشتهرت المنطقة باسم عوفي نسبة إلى نهر عوفي الذي شقة عوفي العبداللة الطرفي ويقال جاءت التسمية لهذا النهر نسبة إلى الشيخ عوفي بن شاهين شيخ عشيرة العيفار والثاني هو الصواب .

الموطن الأصلي

الموطن الأصلي لهذه العشيرة هو حايل (كما جاء من المشهور والمتواتر لديهم) كانت تعد بيت من سبع بيوت من شمر الأغلبية منهم آل جعفر وهذا البيت كان يدعى بيت العبيد نسبة إلى عبيد العلي الجد الأعلى للعشيرة ، سكنوا كذلك منطقة الكرعة بين السعودية والنجف وقد أثر الجفاف في بـدء الأمـر فأهلـك معظـم مواشيهم الأمر الذي أضطرهم إلى الهجرة إلى داخل العراق ، فنزلوا فوادة على عشيرة الزرفات وسميت هذه العشائر فيما بعد عشائر الأقرع ولا يزال قسم مـن عشيرة العيفار ساكنة معهم أن هذا القسم ينتمي إلى الأقرع ويقـر بأنـه مـن

عشيرة العيفار ولكن لايوافقون على التسمية فاشتهروا هناك باسم البـو عبيـد ولاتزال هذه التسمية.

التسمية

عند حصول مضايقات ومعارك تارة بين الزرفات والقرع وخاصـة أل كـروش شيوخ الأقرع ، نزح قسم من أل عبيد إلى موطنهم الحالي وهم بيت آل عنينـي والبو حسين وسكنوا هذا الوادي (الطفيل) ، وعند تحويل قسم من ميـاه نهـر الفرات إلى نهر الهندية الذي شقه أصف الهندي ..أصبحت مصادر المياه عنـد العيفار ،أرادت قبيلة خفاجة- وهي تفوق العيفار بالعدة والعدد ولها ثقل في بابل – نشبت معارك على مصادر المياه بين خفاجة والعيفار ، دامت المعركة أكثر من شهرين كما يروى ، ذهب من خفاجة أكثر من أربعين قتيل من خيـرة رجالهـا وعندما يأست خفاجة تحقيق الهدف تراجعت عن موقفها بعد الخسائر، قبل هـذه المعركة كانوا يسمون (ال جعفر) ومن المعروف أن خفاجة تلفظ (الجيم يـاء) فأصبحت يعفر (أيعفر) (العيفار) حيث أصبح هذا الاسم مشهر ويعتزون به . فروعهم.

تنقسم عشيرة العيفار إلى أربعة أفخاذ

1- آل سريمي
2- أل عنيني
3- البو حسين
4- الخناجات

انحصرت رئاسة العيفاربالعراق بالحاج شاهين آل محمد من آل عنيني ومـن بعده أبنه عوفي بن شاهين ، ثم عبود آل عوفي ، وهكذا الأب ثم الابن ... يوجد قسم من العيفار يسكن الشامية مع الحميدات وقسم في الحيرة وقـسم في بغداد والنجف والكوفة ، كالهم ينتمون الى الفروع الأربعة السابقة .